يوقف كفاح بعض الدول العربية ضد اسرائيل ، فان قرارات مؤتمري القمة في الجزائر والرباط هي التي تشكل الحد الادنى للتضامن العربي ،وان اتفاقات كامب ديفيد بعيدة عنها · واوضح ان العرب لا يستطيعون ان يقبلوا تفويض السادات لنفسه بتقرير المصير العربي – الاسرائيلي ، وحذر من ان عدم نجاح المؤتمر في الاتفاق على موقف الحد الادنى سيخلق ظروفا عربية اكثر صعوبة وتعقيدا ·

وقد انتهى المؤتمر من اعماله يوم ١١/٥ ببيان سياسي وبقرارات سرية مؤجلة التنفيذ ·

البيان السياسي خص القضية الفلسطينية بالتأكيدات التالية :

– دعم المقاومة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير بصفتها الممثل الشرعي الوحيد ·

– الحرص على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعدم التدخل في شؤون المقاومة الداخلية ·

– عدم جواز انفراد اي طرف عربي باي حل للقضية الفلسطينية الا بقرار من مؤتمر قمة عربي يعقد لهذا الغرض ·

اما حول القضايا الاخرى فقد سجل البيان السياسي للمؤتمر :

– عدم قبول « اتفاقات كامب ديفيد » ، ورفض الاثار السياسية والاقتصادية والقانونية المترتبة عليها ·

– دعوة مصر للعودة الى الحظيرة العربية ، والتراجع عن اتفاقيتي كامب ديفيد ·

– السعي لتصحيح الاختلال الذي حدث في الميزان الاستراتيجي العربي نتيجة لانسحاب مصر من ميدان المواجهة مع اسرائيل ·

– اعلان التزام العرب بالسعي للسلام العادل على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة ·

وعلى صعيد القرارات السرية المؤجلة التنفيذ ، علم ان هذه القرارات تشمل :

– نقل مقر الجامعة العربية الى عاصمة عربية اخرى مع اقتراح بان يكون هذا النقل الى تونس ·

– قطع المساعدات الاقتصادية عن مصر وقطع العلاقات السياسية والقنصلية معها ·

– تطبيق احكام المقاطعة مع اسرائيل على الشركات والافراد الذين يتعاملون مع اسرائيل بعد توقيع الاتفاقات ·

وشملت هذه المقررات ايضا دعما ماليا لسوريا مقداره (١٨٥٠) مليون دولار ، وللاردن مقداره (١٢٥٠) مليون دولار ، ولمنظمة التحرير مقداره (١٥٠) مليون دولار ، و (١٠٠) مليون دولار لدعم الصمود في الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال صندوق يشرف عليه الاردن ومنظمة التحرير بصورة مشتركة ·

مصالحتان

كان هناك اجماع في مؤتمر القمة من قبل المراقبين والصحافيين الذين قاموا بتغطية احداث المؤتمر ، على ان منظمة التحرير كانت احد الاطراف الاساسية التي خرجت من المؤتمر بمكاسب قوية ، حيث حققت اربعة مكاسب هي :

١ – تجديد الثقة العربية بها ·

٢ – تعزيز قدراتها المالية ·

٣ – تحقيق المصالحة بينها وبين العراق ·

٤ – وضع اساس محدد للمصالحة بينها وبين الاردن ·